

- قائمة بأسماء الرد على المبادرة السياسية -

(١) شير بدي قلقلية - السيد معروف زهران -

(٢) السيد عدنان صمارة -

(٣) السيد مجدي شدي عبد القادر -

PALESTINIAN NATIONAL AUTHORITY
Ministry Of Local Government
Qalqilia Municipality



السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة الحكم المحلي
بلدية قلقيلية

Ref. No. 100-10789

Date: 11/11/2011 11:11:11 AM

الرقم :

التاريخ : ٩ / ٤٦ / ٤٠٠٤

ورقة رسالة فاكس

إلى : الأخ الدكتور سري سنييه - الجدم من : معروف زهران
رئيس لجنة قلمه

رقم الفاكس : 02/6277166 العدد الكلي للصفحات بما فيها ورقة الغلاف : 5

رقم الهاتف :	رقم الفاكس : 09/ 2940439
--------------	--------------------------

الموضوع :	رقم الهاتف : 09/ 2940313
-----------	--------------------------

الرجاء الرجاء

☐ الرجاء التطبيق

☐ للمراجعة☐ عاجل

ملاحظات

کتابہ صوفیہ (مکتبہ)

تأسفنا للشأخنة بسبب السفر للخارج ، الوثيقة بقية
استرجعنا من النشاط العربي المملوكي .
نأمل انه بقية بقية الخلاء السليبي على جميع المستويات
هذه تخرج من هذه الإزدواجية والشاخص في المواقف

۱۴۰۰

موسى بن جعفر

Tel. 09-2940014 Fax. 09-2940439

P.O.B (2)

ت" ۱۴-۲۹۴۰/۹۱ فاکس ۴۳۹-۲۹۴۰
ص ۲ (۲)

التاريخ : ٢٠٠٢/٩/١٤

سعادة الأخ الاستاذ مصطفى زهران المحترم ، حفظه الله
 رئيس بلدية قلقيلية
 محبة طيبة وبعد ،

يطيب لي أن أرسل إليكم مسودة لاتفاق أولي وفردى بين وبين السيد عامس أبالون، وكان هو قد بادر إلى محاولة التوصل إليه بالتشاور مع شخصيات مختلفة بعد تجربته الفاشلة في حكومة باراك بأن يندسج بالخصاء التوصل إلى سلام مع الفلسطينيين. وعندما التقى لي الصبح بأن لا إمكانية للمخرج من الأزمة الحالية برأيه إلا من خلال إحداث تغيير جوهري في المناخ السياسي في الشارع الإسرائيلي، يتم بموجبه خلق آلية ضغط جماهيرية قد تفرض نفسها على الاحتمة الانتخابية خلال الأشهر القادمة، ويضطر بموجبها القادة السياسيون الإسرائيليون لحمايتهم والتعامل معها، حتى على مستوى التحالفات الحزبية لتشكيل حكومة جديدة، مساهمة كانت النتائج الإيجابية.

ولقد رحبت بهذه المبادرة فوراً من منطلق إيماني بأن الطرف الفلسطيني في المعادلة ليس طرفاً يؤثر فيه فقط، وإنما يمكنه أن يكون مؤثراً بشكل جوهري، سلباً أم إيجاباً، وأن المسؤولية تحتم أن يحدد هذا الطرف بالتالي المضل السبيل للتأثير الإيجابي، ويمنع عن أية أفعال أو أقوال من شأنها التأثير السلبي، وفي هذا السياق فلتقدم وتحدثت نفسي متفقاً مع أبالون بأنه فيما لو امتنع الشارع الفلسطيني أن يبين بوضوح وجهة استعداده الاستراتيجية دون تورط أو فلولة تفاوضية للتوصل إلى سلام مع إسرائيل قائم على مبدأ إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية، فقد يبدأ التشكك في الشارع الإسرائيلي بالتلاشي، وقد يدفع الشارع الإسرائيلي قياداته السياسية بالعالم نحو اتفاه كهذا.

ليس الأمر بطبيعة الحال مؤكداً، ولا يمكن اعتبار هذه المسودة أو الاتفاق الأولي نهائية، وإنما يجب اعتبارها نقطة بداية في حركة سياسية تضالوية مستمرة وعادئة، ينفق من خلالها إعادة تسير التمسك السياسي الفلسطيني في المسار القومي، ولتتمكن إذ أن تدرجها وتراكمها من كسر الجمود في موقف الشارع الإسرائيلي، مع التركيز دائماً على ضرورة التمييز بين رجل الشارع العادي الذي يرغب بالسلام والأمن والعلمانية والاستقرار في حياته العادية، والقائد الحربي أو العسكري الذي يحاول فرض آرائه المتطرفة على الشارع وقبضه إلى المزيد من المواجهة مع الفلسطينيين.

أما بالنسبة لمضمون هذا الاتفاق، فقد تكون هنالك مجموعة قضايا يصعب قبولها فلسطينياً، أو قد يشعر المرء منا بضرورة التفاوض بشأنها بشكل أكثر دقة وتفصيلاً. وفي هذا المجال فإنني أود أن ألفت انتباهكم إلى أن الورقة هذه ليست اتفاقاً رسمياً، وإنما هي عبارة عن "إعلان نوايا"، ونحن نترك المجال في نهاية المطاف للقادة السياسيين أن يتفاوضوا حول هذه النقاط، أو غيرها، وسوف يشكّلون هم المرجعية لأية اتفاقات رسمية. لكنني أضيف أن هنالك أمرين هاميين تتطلبان إسرائيل، بتعاون مع اللاجئين وبالمطابقة اليهودية لدولة إسرائيل، وهما مطلبان يشكّلان القاعدة الأساسية لجلب الصراع الإسرائيلي نحو تسوية تحقق لنسب الحرية والاستقلال. وبالمقابل، فإن هنالك أمرين أساسيين أيضاً من ناحيتنا نحن، وهما إعلاء المستوطنين كالة والسحب إسرائيل من القدس الشرقية (وأيضاً تهديداً كافة المناطق السكانية العربية في البلدة القديمة وفي محيطها)، مع الإقرار بالسوية الإلهية على الحرم القدسي وحائط المبكى، وإعطاء السيطرة الفعلية عليهما للدولتين الفلسطينية والإسرائيلية بالتعالي. واعتقد أن هذين الأمرين يشكّلان ممّا قاعدة أساسية لأية دولة فلسطينية مستقبلية ذات مغزى.

أما كسراً لبليني أود أن أطرح بين أيديكم ملاحظة تتعلق بمنهجية المواجهة بين الطرفين، إذ إن هنالك من يقول بمنهجية "الأوراق التفاوضية". وهي المنهجية القائلة بعدم الإفصاح عن "تنازل" مقرر به سابقاً إلا بعد الحصول على تنازل بالمقابل، وفي هنالك من يقول (وهو قلة) بمنهجية "التفاوض الشفاف"، وهي المنهجية القائلة بالإعلان عن موقف الحد الأدنى وعدم التفريط به مهما يكن من أمر.

وباعتقادي، فلقد تكبدنا خسائر مادية مختلفة عبر اتهامنا بالمنهجية الأولى عبر سنوات طويلة، وخاصة بعد أن أدرك الخصم ما كنا يصعد، فلم يعر انتباهاً كبيراً لإعلاناتنا عن موافقتنا لعلمه بأنها "أوراق تفاوضية"، ومنها ورقة ٢٤٢ والاعتراف ورفض الحكم الذاتي، إلخ. كما مثلاً، بل أصبح الصراع الإسرائيلي لا يتقيد بمبدأه على شاشات التلفزيونات وفي الجرائد وعلى طاولات التفاوض. ومن هنا، فإنني أقترح انقلاباً في منهج التفاوض، أي الإفصاح بكل جرأة ووضع الحد الأدنى مع التأكيد على التمسك به وهدوء الخصم لإقامة السلام على أساسه. فإن جاء جاء وإن لم يجرى فيكون لنا حديث آخر عسى مستقبل العلاقات الفلسطينية - اليهودية في المنطقة.

باعتقادي إن دعمنا هذه المبادرة سوف يكون دعماً لقادتنا الفلسطينية وجعلها قادرة على التحرك السياسي ضمن هامش مناورة أكبر الساعاً.

هذا الأمر بين أيديكم، ويهمني جداً أن أتواصل معكم وأستشيركم واستفيد من ملاحظتكم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،

المخلص،

سري نسب

١٥/٩/٢٠٠٢

لبناني

026277166

استفتاء شعبيمقدمة أوليةمقدمة :

يدرك الشعب الفلسطيني والشعب الإسرائيلي الحقوق التاريخية لكل منهما فيما يتعلق بأرض واحدة.

منذ أجيال ، أراد الشعب الإسرائيلي إقامة الدولة الإسرائيلية في أراضي إسرائيل بينما أراد الشعب الفلسطيني إقامة دولة في كل أراضي فلسطين .

واتفق الجانبان على قبول تسوية تاريخية تقوم على مبدأ وجود دولتين مستقلتين وحيويتين جنباً إلى جنب .

(إعلان التوافق التالي هو تعبير عن رغبة الأغلبية من الناس .

بؤمن الطوقان بأنه من خلال هذه المبادرة يمكنهم التأثير على قانتهم ومن ثم يمكنهم البدء بالحصل جديد في تاريخ المنطقة

هذا الفصل الجديد في تاريخ الشعبين سوف يتحقق أيضا من خلال دعوة المجتمع الدولي لضمان الأمن في المنطقة والمباشرة على إنعاش وتطوير اقتصادها .

إن هذا الإعلان إنما يعبر عن إطار عام للتسوية المقبولة . لكننا لا نتطلع للتوصل إلى هكذا تسوية ، فإنه ثمة خطوات يجب اتخاذها من أجل تحقيق هذه التسوية وعلى رأسها تحقيق الحرية لاسرى الحرية الفلسطينيين والذين لا يجب فصل قضيتهم عن قضية الشعب الذين لاضلوا من أجله .

إعلان التوافق :

١- دولتان لشعبيين : يعلن الطرفان بأن الفلسطينيين هي الدولة الوحيدة للشعب الفلسطيني وإسرائيل هي الدولة الوحيدة للشعب اليهودي .

٢- الحدود : يتم الاتفاق على حدود دائمة بين الدولتين على أساس حدود الرابع من حزيران ، وقرارات الأمم المتحدة والمبادرة العربية للسلام المعروفة بالمبادرة السعودية .

* تعديل الحدود يجب أن يكون قائما على تبادل متساوي للأراضي (١:١) ليتماشى مع الحاجات الحيوية للطرفين بما في ذلك الأمن ، التوصل الأرضي بالإضافة إلى الاعتبارات الديموغرافية

* سيكون للدولة الفلسطينية اتصال بين منطقتيها الجغرافيتين ، الضفة وقطاع غزة .

* بعد إقامة الحدود المتفق عليها ، لن يبقى أي مستوطن في الدولة الفلسطينية .

٣- القدس : تكون القدس مدينة مفتوحة وعاصمة للدولتين مع ضمان الحرية الدينية والإمكانية الكاملة لوصول الأماكن المقدسة للجميع .

* الأحياء العربية في القدس يجب أن تخضع للسيادة الفلسطينية بينما تخضع الأحياء اليهودية للسيادة الإسرائيلية .

* لن يمارس أي من الطرفين سيادة على الأماكن المقدسة . تتكفل الدولة الفلسطينية بالوصاية على الحرم الشريف لصالح المسلمين وبينما تتولى إسرائيل الوصاية على الحائط الغربي لصالح الشعب اليهودي ، يبقى الوضع الراهن " الستاتس كيو " في الأماكن المقدسة .

٤- حق العودة : احتراماً بمعالجة وإشريد اللاجئين الفلسطينيين ، يعمل المجتمع الدولي وإسرائيل ودولة فلسطين على تأسيس ودعم صندوق دولي خاص لتعويض اللاجئين الفلسطينيين .

* يعود اللاجئون الفلسطينيون إلى الدولة الفلسطينية فقط ويعود اليهود إلى دولة إسرائيل فقط .

* يقدم المجتمع الدولي تعويضات وتسهيلات لتحسين أحوال اللاجئين الذين يرغبون في البقاء في مواطن إقامتهم أو الذين يرغبون بالهجرة إلى دولة ثالثة .

٥- تكون الدولة الفلسطينية منزوعة السلاح ويضمن المجتمع الدولي أمنها واستقلالها .

٦- إنهاء الصراع : بعد التنفيذ الكامل لهذه المبادئ ستنتهي جميع المطالبات من كلا الطرفين وينتهي الصراع الإسرائيلي الفلسطيني .

المسودة النهائية ٢٧/٧/٢٠٠٢

أوافق : أدامع

الاسم : معرف محمد خطاب

رقم الهوية : 964705156